دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة بدولة الكويت

*د/ جمال مصطفي أحمد الزهير

ملخص البحث :

هدف البحث التعرف على دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة بدولة الكويت، إستخدم الباحث المنهج الوصفي، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مديري وإداري نادي رياضي واتحاد رياضي، قام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية على عدد (٦٥) فرداً من مدير نادي/ اتحاد رياضي، إداري نادي/ اتحاد رياضي، ومن خلال تحليل نتائج إستجابات عينة البحث تم التوصل الى النتائج التالية: أن الاستثمار الرياضي قطاع حيوي يحتاج الى توفر مقومات وإدارة واعية منفتحة على التغييرات فى المجال الاقتصادي ويمكن أن يتم الربط بينهما لتفعيل دور الاستثمار الرياضي فى تحقيق التنمية المستدامة، الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية يسهم فى تحقيق عديد من المنافع الاقتصادية والبشرية، هناك الكثير من المقومات الداعمة التى تتوفر بالمنشأت الرياضية ويمكن استثمارها في دولة الكويت، يمكن أن يتم تنمية قطاع الاستثمار الرياضي من خلال وضع الآليات المنظمة لذلك، الاستثمار الرياضي يمكن أن يسهم فى التنميةالمستدامة من خلال أبعادها الأربعة الاقتصادية والإجتماعية والصحية والثقافية.

الكلمات الدالة: الاستثمار الرياضي – المنشأت الرياضية– التنمية المستدامة.

Abstract

The aim of the research is to identify the role of sports investment in sports facilities in achieving sustainable development in the State of Kuwait. The researcher used the descriptive approach. The research sample was chosen deliberately from managers and administrators of a sports club and a sports federation. The researcher conducted the basic study on (65) individuals from the manager of the club / Sports association, administrative club / sports association, and through analyzing the results of the research sample responses, the following results were reached :Sports investment is a vital sector that requires the availability of components and a conscious management that is open to changes in the economic field. The link between them can be made to activate the role of sports investment in achieving sustainable development . Sports investment in sports facilities contributes to achieving many economic and human benefits .There are many supporting components available in sports facilities that can be invested in the State of Kuwait. .The development of the sports investment sector can be accomplished by setting up the mechanisms that regulate this .Sports investment can contribute to the development of tourism through its four economic, social, health and cultural dimensions.

Key words: sports investment- sports facilities- sustainable development.

* أستاذ مساعد بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

المقدمة ومشكلة البحث :

تمثل الرياضة ومنشآتها في الكثير من المدن الرافع للاقتصاد والتطور، ولقد أدى ذلك إلى توسع هذه المدن والضواحي بسبب قيام المنشآت الرياضية الضخمة والتي تضم الكثير من المنشآت الفرعية الأخرى كصالات الاجتماعات واللقاءات والمراكز والملاعب الرياضية المتنوعة والمقاهي والحدائق والفنادق التي تدخل في الاستثمار الرياضي وتؤدي إلى دخولات هائلة لهذه المدن، وتنعكس على النشاط الرياضي بشكل عام، وتتنافس هذه المدن على استضافة هذه المسابقات والفرق، وتعطي الامتيازات المتنوعة لهذه الفرق، ويتطور النشاط الاقتصادي لقاء ذلك وتصبح هناك فوائد دائمة، وذلك من عوائد الضرائب والمعاشات والأجهزة والطعام والزوار والمشاهدين والسياحة الرياضية، و الوظائف والأعمال اللازمة لذلك، وهناك فوائد غير اقتصادية أيضاً، وذلك بتطور البنية التحتية بالمناطق المحيطة، وتتطور المجتمعات أيضاً، وتحسين بناء الصحة الجسدية والنفسية للجميع. (٨: ٤١)

وذكر **كمال الدين درويش وآخرون (٢٠١٢م)** ان المواثيق الدولية في الميثاق الرياضي تحث على الاهتمام بتحقيق التنمية الشاملة وتوحيد الشعوب بهدف تحقيق عولمة رياضية إيجابية متوازنة عن طريق تحقيقها للهدف الاساسي وهو التنمية البشرية حيث نجد ان للرياضة دوراًكبيراً في مجال التنمية وبشكل خاص التنمية البشرية عن طريق بناء الانسان المعاصر ليقدر على مواجهة متطلبات الحياة وتقدمها التكنولوجي، وكذلك ان جودة إدارة توجيه طاقات الشباب يمكن ان تحدث قدركبير من التنمية البشرية القادرة على المنافسة في ظل العولمة. ونص الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة الصادر في عام ١٩٧٨ من "اليونسكو" في المادة العاشرة ان التعاون الدولي شرط لتحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة للتربية البدنية والرياضة. (١٣: ٩٦-٩٧)

وأشار **حسن الشافعي وعبد الرحمن السيار (٢٠٠٩م)** أن الرياضة ظلت ولفترة طويلة خارج اهتمامات الاقتصاد، لكن الشواهد الحديثة أثبتت أنه إلى جانب الترفيه، فاتصالها وثيق بالقيم الاستهلاكية كالصحة والإنتاج، خاصة بعد أن شهدت صناعة الرياضة تطور في نظم الإدارة والتمويل كما وأصبحت تعتمد على فلسفة النظام الرأسمالي الذي، يعتمد على توفير فرص المنافسة على العرض والطلب، خاصة بعد أن أصبح الاقتصاد الحر مستند على رأس المال، وأصبح اقتصاد السوق هو الغالب في جميع أنحاء العالم وهذا النظام تسعى فيه الدولة إلى السيطرة على وسائل الإنتاج وأصبحت المنافسة حرة وبدأ مضمون الاحتكار الحكومي للاقتصاد في الاندثار الجزئي، وعلى هذه المبادئ دخلت النظريات الاقتصادية الحديثة إلى

مجال الرياضة بتقليص سيطرة الحكومة ونظرتها إلى كون الرياضة للجميع وعلى الحكومة أن توفر كل الاعتمادات المالية وتسيطر على مدخلات الرياضة ومخرجاتها. (٦: ٦٥)

وأوضحت **آمال إبراهيم (٢٠٠٨م)** أن المؤسسات الرياضية تعتبر الدعائم الرئيسية لنشر الرياضة، والأداة المفضلة لممارستها داخل المجتمع، وهي معنية بالتعامل مع بعضها البعض من أجل تحقيق مبادىء الدولة وتأكيد دورها تجاه الأفراد وحسن إدارتها تخطيطياً، تنظيمياً، توجيهياً ومراقبةً، وتمارس وظائف عديدة ومتنوعة وهي نشر الرياضة بمختلف أنواعها وتوفير المنشآت والإمكانات والموارد البشرية لإتمام ممارسة الأنشطة الرياضية المحلية والعالمية، فهي تلعب دوراً حاسماً في المحافظة على صحة الممارسين وإكسابهم القيم الخلقية السليمة وشغل أوقات فراغهم بصورة سليمة وإعلاء اسم الوطن في المحافل الدولية من خلال المنافسات العالمية. (٢: ٣٣)

وهى مثلها مثل أي مؤسسة داخل المجتمع وذلك من حيث الهيكلة والبناء فالمؤسسة الرياضية لا تختلف عن المؤسسات الأخرى فيمكن دراستها وتصنيفها في أكثر من مستوى وبكثير من الطرق وذلك وفقاً لطبيعة الأنشطة وحجم الأعمال الي تقوم بها المؤسسة، وتمثل مصادر التمويل للأندية الرياضية أحد العوامل الهامة التي تتسبب في إحداث الفجوة التمويلية وهي عبارة عن الفرق بين التمويل لتنفيذ الخطط وبين حجم التمويل المتاح داخل الهيئة، قد تبوأت الرياضة والأنشطة البدنية مكانة واضحة على السياحة المحلية كظاهرة محلية تستحق الدراسة والتحليل ولقد زادت مظاهر هذه المكانة من خلال إنشاء الهيئات الرياضية والأندية واللجان والاتحادات وأصبحت أهم قضاياها التمويل الرياضي. (١٧: ٣٣)

كما يوضح **حسن الشافعي (٢٠٠٦م)** أن من أهداف الإستثمار فى المؤسسات الرياضية تحقيق وتلبية الاحتياجات الرياضية من الرياضة للجميع وقطاع البطولة وفى مجال المؤسسات التعليمية والأنشطة الرياضية، وتحقيق الأرباح فى تقديم الخدمات والأنشطة الرياضية والأداء الإدارى فى مجالات التعليم، وتحقيق المشروعات الرياضية القومية فى رعاية الموهوبين فى الأنشطة الرياضية المختلفة على مستوى البطولة محلياً ودولياً.(٥ : ٤١)

وتساهم التنمية المستدامة في تقييم مدى تقدم الدول والمؤسسات في مجالات تحقيق التنمية بشكل فعلي وهذا ما يترتب عليه اتخاذ عديد من القرارات الوطنية والدولية حول السياسات الاقتصادية والاجتماعية ومعظم تقارير الدول التي تم تقديمها لسكرتارية الأمم المتحدة حول تنفيذ الحكومات لخطط التنمية المستدامة تركز على تعداد المشاريع التي تم تنفيذها والاتفاقيات التي تم توقيعها والمصادقة عليها ولهذا حاولت لجنة التنمية المستدامة في

الأمم المتحدة الوصول إلى مؤشرات معتمدة للتنمية المستدامة لكنها لم تنتشر على مستوى العالم حتى الآن، كما لم يتم وضع دراسة مقارنة بين الدول في مجال التنمية المستدامة إلا من خلال مؤشرات الاستدامة البيئية للعام ٢٠٠٥ والتي وجدت الكثير من النقد المنهجي. (٢٢: ٧)

ويمكن إرجاع الاهتمام بالاستدامة إلى **مالتوس Malthus** (١٧٦٦ – ١٨٣٤) ووليام **ستانلي جيفونز William Stanley Jevons** (١٨٣٥– ١٨٨٢) وغيرهم من مفكري القرن الثامن عشر والتاسع عشر والذين كانوا مهتمين بندرة الموارد، لاسيما في مواجهة ارتفاع عدد السكان (مالتوس)، ونقص إمدادات الطاقة (الفحم) (جيفونز). وقد أثيرت مسألة الاستدامة في الخمسينيات في كتابات **Fairfield Osborn** (١٩٥٣) **SamuelOrdway** (١٩٥٣). ورغم ذلك، فإن جزء كبير من الرأي العام لم يعبر عن عدم ارتياحه إلا في الستينات والسبعينات. وقد تميزت هذه العقود باشتداد القلق حول البيئة، خصوصا المخاطر الصحية الناجمة عن التلوث الصناعي. وهذا بدوره أدى إلى انتقادات بيئية للنمو الاقتصادي الموجه والتنمية الاقتصادية التقليدية. (٢٩: ١٨)

وفي عام ١٩٦٢م، اعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) بأنه "حتى تكون التنمية الاقتصادية فعالة، ينبغي اتخاذ تدابير للمحافظة على الموارد الطبيعية في نفس الوقت". وقد ذكرت أيضا في وقت لاحق، سواء خلال الاتفاقية الإفريقية للمحافظة على الطبيعة والموارد الطبيعية في عام ١٩٦٨م، أو عقد الأمم المتحدة الإنمائي الثاني في عام ١٩٧١م، أن التنمية الاقتصادية يجب أن تنظر في المحافظة على الموارد الطبيعية، وفي وقت لاحق من عام ١٩٧١م، ذكر تقرير فونيكس أن "الاعتراف بالقضايا البيئية هو جانب من جوانب اتساع مفهوم التنمية". وخلال مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة البشرية في ستوكهولم في جوان ١٩٧٢م، كان هناك إدراك أنه "ينبغى على الدول اعتماد نهج متكامل ومنسق لتخطيط تنميتها وذلك لضمان تنمية متوافقة مع الحاجة إلى حماية وتحسين البيئة البشرية لمنفعة سكانها". (١٩: ١٤٦)

وشهدت سنة ٢٠١٥ تبني خطة أو أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ (**Agenda** 2030 **for Sustainable Development**) من طرف الحكومات الأعضاء في الأمم المتحدة، حيث تعد إطار عمل عالمي للقضاء على الفقر الشديد، ومحاربة عدم العدالة الاقتصادية والاجتماعية والتغيرات المناخية حتى آفاق سنة ٢٠٣٠. تم اعتماد الخطة بموجب القرار رقم ١/٧٠ المؤرخ في ٢٥ سبتمبر ٢٠١٥، المعنون بـ: "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠". وتعتمد الخطة على خمس ركائز أساسية: الناس، الكوكب، الازدهار، السلام والشراكة في مجال التنمية المستدامة. (٤: ٢)

وقد برز مفهوم التنمية المستدامة في الثمانينات في محاولة لاستكشاف العلاقة بين التنمية والبيئة. وقد تم تبنيه بشغف من قبل واضعي السياسات، الحكومات، الشركات، المنظمات العالمية، المنظمات غير الحكومية والمجالس المحلية والإقليمية، وسرعان ما أصبحت التنمية المستدامة الكلمة الأكثر تداولا لسنوات التسعينات في ١٩٩٢، كان هناك أكثر من ١٠٠ تعريف للتنمية المستدامة وربما تم اختراع عدد أكثر منذ ذلك الحين. (٢٨: ٦٧)

ويعتبر تعريف لجنة برونتلاند للتنمية المستدامة التعريف الأكثر انتشارا حيث تعرفها كما يلي: "التنمية التي تغطي احتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها". (٢٠: ١٦٦)

وفى ظل المنظور العربي للتنمية يمكن تعريف التنمية المستدامة على أنها: " النهوض بالمستوى المعيشي للمجتمع العربي بأسلوب حضاري يضمن طيب العيش للناس ويشمل: التنمية المطردة للثروة البشرية والشراكة العربية على أسس المعرفة والإرث العربي الثقافي والحضاري. والترقية المتواصلة للأوضاع الاقتصادية على أسس المعرفة والابتكار والتطوير واستغلال القدرات المحلية والاستثمار العربي والقصد في استخدام الثروات الطبيعية مع ترشيد الاستهلاك وحفظ التوازن بين التعمير والبيئة وبين الكم والكيف". (٣: ٤٦)

كما عرف الاقتصادي **Robert Repetto**: "التنمية المستدامة هي استراتيجية تنمية تدير جميع الأصول، الموارد الطبيعية، الموارد البشرية، وكذلك الأصول المالية والمادية، من أجل زيادة الثروة والرفاهية على المدى الطويل. فالتنمية المستدامة كهدف ترفض كل السياسات والممارسات التي تدعم مستويات المعيشة الحالية عن طريق استنزاف القاعدة الإنتاجية، بما في ذلك الموارد الطبيعية، والتي تترك الأجيال المستقبلية بفرص فقيرة ومخاطر أكبر من فرصنا ومخاطرنا". (٢١: ٤)

وعرفها **Turner** أيضاً بأنها: " النمو المستدام الذي يسعى للحفاظ على معدل "مقبول" في نصيب الفرد من الدخل الحقيقي دون استنزاف مخزون الأصول الرأسمالية الوطنية أو مخزون الأصول البيئية الطبيعية".(٢٤: ١٨)

وأيضاً : "هي النهج الذي سوف يسمح لنا بمواصلة التحسينات في نوعية الحياة مع كثافة منخفضة لاستخدام الموارد، وبالتالي تترك للأجيال القادمة مخزون غير منقوص أو حتى معزز من الموارد الطبيعية والأصول الأخرى". (٢٧: ٤٤)

وعرف البرنامج الاجتماعي الخامس للاتحاد الأوروبي حول البيئة: "التنمية المستدامة هى "سياسة وإستراتيجية تهدف إلى ضمان استمرارية التنمية الاقتصادية والاجتماعية،

واحترام البيئة مع مرور الوقت، ودون المساس بالموارد الطبيعية الضرورية للنشاط البشري". (٢٥: ٢١)

وهي أيضا: "عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط ان تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة". (٣٠: ١)

كما تعرف بأنها: "العلاقة بين النشاط الاقتصادي واستخدامه للموارد الطبيعية في العملية الإنتاجية وانعكاس ذلك على نمط حياة يحقق التوصل إلى مخرجات ذات نوعية جيدة للنشاط الاقتصادي وترشيد استخدام الموارد الطبيعية بما يؤمن استدامتها وسلامتها دون أن يؤثر ذلك الترشيد سلبا على نمط الحياة وتطوره". (٣١: ١)

أهمية البحث:

يشير القرار ١٧/٧٦ الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٨ نوفمبر، ٢٠١٢م أن الرياضة يمكن ان تسهم في تحقيق الاهداف الانمائية للألفية والتنمية المستدامة والسلام وتدعو الى الاهتمام العام بالاحداث الرياضية الكبرى، و ان استضافة الاحداث الرياضية الكبرى قد تكون لها مزايا ملموسة للمجتمع والاقتصاد عامة في البلد المستضيف لها ويشير لأهمية التوقع المسبق للاثر الاجتماعي والاقتصادي المستدام للاحداث الرياضية الكبرى على مختلف المجموعات المستفيدة في البلدان المستضيفة بما في ذلك السكان المحليون وعلى أهمية زيادة الآثار الايجابية للأحداث الرياضية الكبرى فيما يتصل بالمشاركة في الرياضة ومن خلالها ووضع برامج رياضية جديدة.

ويشير **James Dilworth** (١٩٩٦م) إلى إن التأثير الاقتصادي للأنشطة الرياضية أُوليَ أهمية كبرى في الآونة الأخيرة، حيث ظهر ما يعرف بصناعة الرياضة، حيث يبرز الدور السامي للمنشأة الرياضية في محيطها الاقتصادي والاجتماعي الذي تنشأ فيه، حيث تتأثر بأوضاعه وتؤثر فيه، فالاتجاه الأول معناه أن رقي المنشأة الرياضية وازدهار نشاطاتها و أعمالها يتوقف على المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للبلد حيث يحظى بالدعم المادي والمعنوي، بينما بإمكانها الإسهام في تطوير المجتمع واقتصاده من خلال زيادة مداخيله وإسهامه كذلك في التنمية المحلية. (٢٣: ١٩)

وتنبثق أهمية البحث من كونه يبحث فى دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة بدولة الكويت، حيث يمكن أن تسهم عوائد الاستثمار في المنشأت الرياضية في تحقيق مميزات الاستثمار الرياضي في دولة الكويت من خلال توفير العملة الصعبة والوظائف فى المجال الرياضي و نشر ثقافة الممارسة الرياضية وتحسين الصحة

العامة للمواطنين مما قد يسهم فى تقليل نفقات العلاج الدوائي لكثر من أمراض العصر التي قد تصيب المواطنين نتيجة قلة الحركة و عد الانتظام في ممارسة الرياضة.

هدف البحث:

هدف البحث التعرف على:

- دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة من الناحية (الإقتصادية- الإجتماعية- الصحية- الثقافية) بدولة الكويت.

تساؤل البحث:

- ما دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة من الناحية (الإقتصادية- الإجتماعية- الصحية- الثقافية) بدولة الكويت ؟

مصطلحات البحث:

- الإستثمار الرياضى: Sports Investment

يعرف بأنه: "أحد الوسائل الأساسية لتنفيذ برنامج التنمية، ومن أهم العوامل المؤثرة علي التغيير البنائي للإقتصاد الوطني، حيث يتوقف نجاح سياسة التنمية علي حجم الإستثمارات المتاحة وكيفية توزيعها، وتشجيع المستثمرين علي المستوي المحلي والدولي بهدف زيادة رأس المال للمؤسسات الرياضية عن طريق توظيف رأس المال من خلال المؤسسات الرياضية عن طريق الأنشطة الرياضية المختلفة، مما يتيح تبادل المنفعة بين المستثمرين لإستثمار أموالهم وبين المؤسسات الرياضية المختلفة لإستثمار إمكاناتهم المادية والبشرية اللازمة للانشطة الرياضية (اللاعب – الإداري – الجمهور)".(حسن الشافعي: ٢٠)

- المنشأة الرياضية: Sports Institutions

المنشأه لغةً: "موضع المنشأه، هو عربي الأصل" أي "مكان للعمل بعدد العاملين والآلات، جمعها منشآت".

إصطلاحاً: "هي كل هيكل مهيأ للنشاط الرياضي التابعه لسلطته القاعات المتعدده الرياضات والملاعب التابعه لسلطة الإداره المكلفه".

ويعرفها **عصام بدوي (٢٠٠٠م):** بأنها "أي مؤسسة يقوم هيكلها المتكون من جماعة عمل يترأسها مدير لتوجيه أنشطة جماعة رياضية من الأفراد، اتجاه هدف مشترك وتنمية المهارات المرتبطة بالتخطيط والتنظيم، التوجيه، المتابعة، الميزانيات فيما يخص الرياضة والأنشطة البدنية وتكوين الأفراد تربويا وتعليميا". (١٢ : ٣٨)

- **التنمية المستدامة: Sustainable Development**

تعرفها لجنة الأمم المتحدة للبيئة والتنمية المستدامة (لجنة برونتلاند – ١٩٨٧) بأنها: "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون التضحية بقدرة الأجيال المستقبلية بتلبية حاجتهم". وذلك وفقا لثلاثة أبعاد: بعد اقتصادي وبعد اجتماعي وبعد بيئي". (١١: ١٣)

وتعرف أيضاً بأنها: "التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع الراهنة بدون المساس بحقوق الاجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتهم". ومن اهم الخصائص التي جاء بها مفهوم التنمية المستدامة هو الربط العضوي التام بين الاقتصاد والبيئة والمجتمع، بحيث لا يمكن النظر الى أي من هذه المكونات بشكل منفصل، فلابد ان تكون النظره التحليلية اليهم متكاملة معاً". (١: ٣٤)

- **المؤسسات الرياضية: Sports Institutions**

"هي هيئات ينشئها المجتمع لخدمة القطاع الرياضي وهي مثلها كأي مؤسسة لها هيكل تنظيمي يتفق وحجمها والهدف الذي أنشأت من أجله". (٢٦: ٦٥)

الدراسات السابقة العربية والاجنبية :

الدراسات السابقة باللغة العربية :

١- دراسة "**معتصم محمد إسماعيل**" (٢٠١٥م) (١٤) بعنوان "**دور الإستثمارات في تحقيق التنمية المستدامة**"، هدف البحث إلى تحديد دور الاستثمار في تحقيق التّنمية الاقتصاديّة والاجتماعيّة والبيئية وأهميته وتحليل تطور الإستثمار في سورية من خلال خطط التنمية من أجل التعرف على حجم وتوزيع وكفاءة الإستثمارات والعقبات التي واجهتها وإمكانية التغلب عليها والتعرف على دورها في مؤشرات التنمية المستدامة المختارة، حيث تم إستخدام المنهج الوصفي والتحليلي، وأظهرت النتائج أنه يوجد تحسّن ملحوظ في بعض مؤشرات التّنمية الإجتماعية بسبب سياسية الدولة في إستثمار في قطاع الصحة والتعليم، فكان لها أثر مميز من خلال معدّل الإلتحاق بالتعليم الثانوي وتحسين الأجل المتوقع للحياة واضعاف معدل الجريمة غير أن معدل النمو السكاني المرتفع وتوسع أعداد الفقراء وزيادة البطالة بنسب كبيرة كان له تأثير سلبي بالمجمل على مؤشرات التّنمية الإجتماعية.

٢- دراسة "**إسلام غلاب إبراهيم دودو**" (٢٠١٧م) (٣) بعنوان "**تسويق المنشآت الرياضية بالأندية الرياضية بمحافظة المنوفية بنظام (B.O.T)**" وهدفت دراسة الواقع الفعلي لامكانات المنشأت الرياضية بالأندية الرياضية بمحافظة المنوفية مستخدماً المنهج

الوصفي وتطبيق الاستبيان علي (٦٠) فرداً، وتم التوصل الى انه توجد إدارة مختصة بإستثمار وتسويق المنشآت الرياضية بالأندية الرياضية بمحافظة المنوفية، ولا يتم إستثمار إمكانات المنشآت الرياضية بالأندية الرياضية بالاسلوب العلمى، ولا تضع الأندية الرياضية خطط محددة المدة لإستثمار إمكانات المنشآت الرياضية

٣- دراسة "**ربوح لخضر**" (٢٠١٧م) (٩) بعنوان "**فاعلية المنشآت والوسائل الرياضية في المؤسسات التربوية وأثرها على تلاميذ المرحلة الثانوية**"، هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه المنشآت والوسائل الرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية، مستخدماً المنهج الوصفي، حيث توصلت الى أن المنشآت الرياضية توثر تأثيرا إيجابيا على الجانب الحسي الحركي لتلاميذ المرحلة الثانوية، وتؤثر المنشآت والوسائل الرياضية تأثيرا إيجابيا على الجانب المعرفي لتلاميذ المرحلة الثانوية، وأيضا تؤثر المنشآت والوسائل الرياضية تأثيرا إيجابيا على الجانب الوجداني لتلاميذ المرحلة الثانوية.

٤- دراسة "**محمد النمير حسن**" (٢٠١٨م) (١٨) بعنوان "**دراسة تحليلية للخطة التسويقية للمنشآت الرياضية بوزارة الشباب والرياضه**" وهدف هذا البحث إلي التعرف علي إمكانية تسويق المنشآت الرياضية بوزارة الشباب، مستخدماً المنهج الوصفي وتطبيق الاستبيان علي (٢٧) فرداً، وتوصلت الدراسة إلي إمكانية تسويق المنشآت الرياضية في حال عمل هيكل تنظيمي مناسب واعداد كوادر إدارية مؤهلة وايجاد إدارات متخصصة في تسويق المنشآت الرياضية، والاستفادة من المواقع المتميزة في عمل منشآت رياضية.

٥- دراسة "**ملكى أسامة**" (٢٠١٩م) (١٥) بعنوان "**ادارة المنشآت الرياضية وإنعكاسها بدافعية العمل**"، وهدفت الى توضيح تأثير دافعية العمل على تسيير إدارة المنشآت الرياضية وكذا انعكاسها والتعرف على الصعوبات والعراق التي تواجه عملية تسيير المنشآت الرياضية، مستخدماً المنهج الوصفي لعدد (٣٠) فرداً، وتوصل الى ان انعدام المؤهلات الكافية لدى المسيرين والنقص الملحوظ من إداريين ومديرين في هذا المجال مما أدى إلى اللجوء إلى إداريين ومديرين يفتقرون إلى التأهيل والأعداد العلمي والأساليب الحديثة في مجال الإدارة والتسيير مما أدى إلى ذلك إلى استعمال طرق بدائية لا يمكن أن تصنع شيء في التقدم وتحسن في تسيير المنشآت الرياضية، و انعدام وجود استراتيجيه العمل بالمنشأت الرياضية نظراً لعدم توفر التمويل المالي اللازم لتحقيق ذلك.

٦- دراسة "**منجحي مخلوف وآخرون**" (٢٠١٩م) (١٦) بعنوان "**اعتماد مؤشرات التنمية المستدامة في إدارة المنشآت الرياضية بالجزائر دراسة ميدانية بالمركبات الرياضية**

لولاية المسيلة"، هدفت الدراسة الى وضع أهم مؤشرات التنمية المستدامة لإدارة المنشآت الرياضية بالجزائر وكذا ابراز مدى التزام إدارة المنشآت الرياضية بمؤشرات التنمية المستدامة، حيث شملت الدراسة الميدانية المركبات الرياضية بولاية المسيلة واستخدم الباحثون المنهج الوصفي في الدراسة وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج وهي أنه يمكن اعتماد مؤشرات التنمية المستدامة في إدارة المنشآت الرياضية والمتمثلة في مؤشرات التنمية المستدامة للأبعاد القتصادية والجتماعية والبيئية والتقنية في حين أن الالتزام بتطبيق المؤشرات مرتبط بمدى توفر الكوادر المتخصصة وكذا وجود تصورات وافكار ابداعية في كيفية تطبيق مؤشرات التنمية المستدامة لإدارة المنشآت الرياضية، حيث اقترح الباحثون ضرورة اعتماد مؤشرات التنمية المستدامة كمدخل في تسيير المنشآت الرياضية بالجزائر واعداد دورات تدريبية في التخطيط للتنمية المستدامة وكذا تشجيع الأفكار والابداعات وكذا الدراسات العلمية في مجال التنمية المستدامة وتطبيقاتها في المجال الرياضي والاستفادة من التجارب الدولية بتوقيع اتفاقيات تعاون مع الدول الرائدة في هذا المجال، بالإضافة الى توسيع مفاهيم التنمية المستدامة لتشمل باقي القطاعات الإقتصادية الأخرى.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

إستخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مديري وإداري نادي رياضي واتحاد رياضي لعدد (٧٥) فرداً، وبلغت العينة الاستطلاعية عدد (١٠) فرداً وبنسبة مئوية مقدارها (١٣.٣%)، وتم التطبيق فى الفترة من الأحد ٢٠٢٠/٤/٥م وحتى الخميس٢٠٢٠/٤/٢٥م، وبلغت العينة الأساسية عدد (٦٥) فرداً وبنسبة مئوية مقدارها (٨٦.٦%)، وتم التطبيق فى الفترة من السبت ٢٠٢٠/٤/٢٧م وحتى الخميس ٢٠٢٠/٥/٢م، ويتضح ذلك كما في جدول (١)

جدول (١)

مجتمع وعينة البحث ن= ٧٥

م	البيان	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	العينة الأساسية	النسبة المئوية
١	مدير نادي/ اتحاد	٤	%٤٠	٩	%١٣.٨٤
٢	إداري نادي رياضي/ اتحاد	٦	%٦٠	٥٦	%٨٦.١٥
-	المجموع	١٠	%١٠٠	٦٥	%١٠٠

أداة البحث:

بعد اطلاع الباحث على المراجع والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت الاستثمار الرياضي والتنمية المستدامة قام بتصميم استبيان دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة بدولة الكويت.

ثم قام الباحث بعرض هذه المحاور على عدد (٥) من السادة الخبراء في الادارة الرياضية (مرفق١)، مع مراعاة ألا تقل خبراتهم في المجال عن عشر سنوات وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة المحاور للهدف الذي وضعت من أجله، الموافقة على وجود المحور أو عدم وجوده، الموافقة على صياغة المحور أو تعديل صياغته (مرفق٢)،، ويوضح جدول (٢) نسبة أراء الخبراء في كل عباره من عبارات الاستبيان.

جدول (٢)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة بدولة الكويت ن= ٥

المحور / رقم العبارة	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
	الأهمية النسبية	الأهمية النسبية	الأهمية النسبية	
١	%٨٠	%١٠٠	%٨٠	%١٠٠
٢	%٨٠	%١٠٠	%٨٠	%١٠٠
٣	%٧٠	%٨٠	%٨٠	%٨٠
٤	%٨٠	%١٠٠	%٨٠	%٧٠
٥	%٨٠	%١٠٠	%٨٠	%٧٠
٦	%١٠٠	%٨٠		
٧	%١٠٠	%٧٠		
٨	%٨٠	%٧٠		
٩	%٧٠	%١٠٠		
١٠	%٧٠	%٨٠		
١١	%١٠٠			
١٢	%٨٠			

يتضح من جدول (٢) نسبة أراء الخبراء في كل عباره من عبارات الاستبيان، حيث إنها واقعة ما بين نسبة ٧٠% – ١٠٠%، وقد إرتضى الباحث على أخذ العبارات التي حصلت على نسبة مئوية من٧٠% فأكثر من مجموع الآراء وقد بلغ عدد العبارات (٣٢) عباره.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث باجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من مدير نادي/ اتحاد رياضي، اداري نادي/ اتحاد رياضي وعددهم (١٠) من خارج عينه البحث وذلك لحساب صدق الاستبيان.

صدق المقياس :

١- الإتساق الداخلي : Internal Validity

يقصد بالصدق الداخلي مدي إتساق كل عبارة من عبارات الإستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وللتحقق من ذلك تم توزيع عينة إستطلاعية حجمها ١٠ لإختبار الإتساق الداخلي للإستبيان من خلال حساب معاملات الإرتباط بين كل عبارة من عبارات مجالات الإستبيان والدرجة الكلية للمجال نفسه.

٢- الصدق البنائي : Structure Validity

يقصد بالصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدي تحقق الاهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي إرتباط كل مجال من مجالات البحث بالدرجة الكلية لعبارات الإستبيان، وتشير نتائج التحليل الإحصائي أن جميع معاملات الإرتباط في جميع مجالات الإستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبيان :

يقصد بثبات الإستبيان أن يعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الإستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، من خلال:

- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient.

جدول (٣)

معاملات الثبات للإستبيان

م	المحور	معامل الثبات
١	الأول	٠.٧٨٦
٢	الثانى	٠.٧٢٤
٣	الثالث	٠.٥٧٦
٤	الرابع	٠.٥٨٧
	جميع المحاور	٠.٧٢٣

جدول (٣) يوضح معاملات الثبات للإستبيان

جدول (٤)

نتائج قياس معامل (ألفا) كرونباخ لأداة البحث

متغيرات البحث	عدد العبارات	درجة الثبات Alpha
المحور الأول	١٢	%٣٧.٥
المحور الثاني	١٠	%٣١.٢٥
المحور الثالث	٥	%١٥.٦٢
المحور الرابع	٥	%١٥.٦٢

وحيث إن إسلوب ألفا كرونباخ يعتمد علي إتساق أداء الفرد من عبارة إلي أخري، وهو يشير إلي قوة التماسك بين عبارات الاستبيان، ومن الجدول (٤) يتضح أن قيم معامل الثبات لأداة جمع البيانات بشكل عام كانت عالية، وهذا يعني أن نسبة الثبات مرتفعة.

الدراسة الأساسية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية على عدد (٦٥) فرداً من مدير نادي/ اتحاد رياضي، إداري نادي/ اتحاد رياضي.

المعالجة الإحصائية :

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج **(Staical Package Social Science) SPSS (10)** لإجراء العمليات الحسابية والإحصائية للبحث وهي :

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعيارى.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط.
- النسبة المئوية.
- معامل ألفا كرونباخ.
- إختبار دلالة الفروق.

عرض النتائج ومناقشتها :

للإجابة عن تساؤل البحث والذى ينص علي:

- ما دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة بدولة الكويت، تم حساب الفروق فى متوسطات إستجابات عينة البحث على بنود الإستبيان.

عرض نتائج استجابات عينة البحث على عبارات محور دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة بدولة الكويت إقتصادياً :

جدول (٥)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة بدولة الكويت إقتصادياً ن = ٦٥

م	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
١	المساهمة فى زيادة الدخل الوطني.	٤٩	٣٣	٣	٤.٦٤	٠.٥٠٣
٢	تشجيع الإستثمار الداخلي والخارجي.	١٦	٤١	٨	٤.٦٣	٠.٥٩٠
٣	خلق فرص عمل جديدة.	١٤	٤٥	٨	٤.٦١	٠.٥٩٥
٤	تحفيز الصناعات المحلية المرتبطة بالرياضة.	٨	٥٢	٥	٤.٦٢	٠.٥٦٦
٥	تقليل نسبة البطالة.	٨	٥٠	٧	٤.٥٩	٠.٥٨٨
٦	تنويع مصادر الدخل الوطني.	١	٥٨	٦	٤.٥٦	٠.٥٨٣
٧	تحسين مستوى معيشة إقتصادياً.	٠	٥٨	٧	٤.٥٥	٠.٥٩٤
٨	جذب الاستثمارات الأجنبية.	٠	٦١	٤	٤.٥٠	٠.٦٢٤
٩	المساهمة فى زيادة الدخل الوطني.	١	٥٥	٩	٤.٥٠	٠.٦٥١
١٠	زيادة إيرادات الدولة من عوائد الإستثمار.	٧	٥٥	٣	٤.٥٠	٠.٦٣١
١١	رفع مستوى جودة المنتج الرياضى.	٢	٥٩	٤	٤.٤٩	٠.٦٤٢
١٢	توفير خدمات البنية التحتية في المنشآت الرياضية.	٤	٥٨	٣	٤.٤٨	٠.٦٥٢
	الدرجة الكلية				٤.٨٦	٠.٦٨١

يوضح جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث علي بنود محور **دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة**

بدولة الكويت إقتصادياً حيث تراوحت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لبنود المحور بين (٤.٤٨ – ٤.٦٤)، (٠.٦٥٢ – ٠.٥٠٣)، فقد جاءت العبارة رقم (١) وهي" **المساهمة فى زيادة الدخل الوطني**" بمتوسط حسابي ٤.٦٤ وإنحراف معياري ٠.٥٠٣، فيما حصلت العبارة رقم (٢) وهي "**تشجيع الإستثمار الداخلي والخارجي**" علي متوسط حسابي ٤.٦٣ وإنحراف معياري ٠.٥٩٠، فيما حصلت العبارة رقم (٤) وهي "**تحفيز الصناعات المحلية المرتبطة بالرياضة**" علي متوسط حسابي ٤.٦٢ وإنحراف معياري ٠.٥٦٦، فيما حصلت العبارة رقم (٥) وهي " **تقليل نسبة البطالة**" علي متوسط حسابي ٢.٤٨ وإنحراف معياري ٠.٦٤٢، فيما حصلت العبارة رقم (٦) وهي " **تنويع مصادر الدخل الوطني** " علي متوسط حسابي ٤.٥٦ وإنحراف معياري ٠.٥٨٣، وبشكل عام يتبين أن درجة تأثير المحور قيد الإستبيان كبيرة.

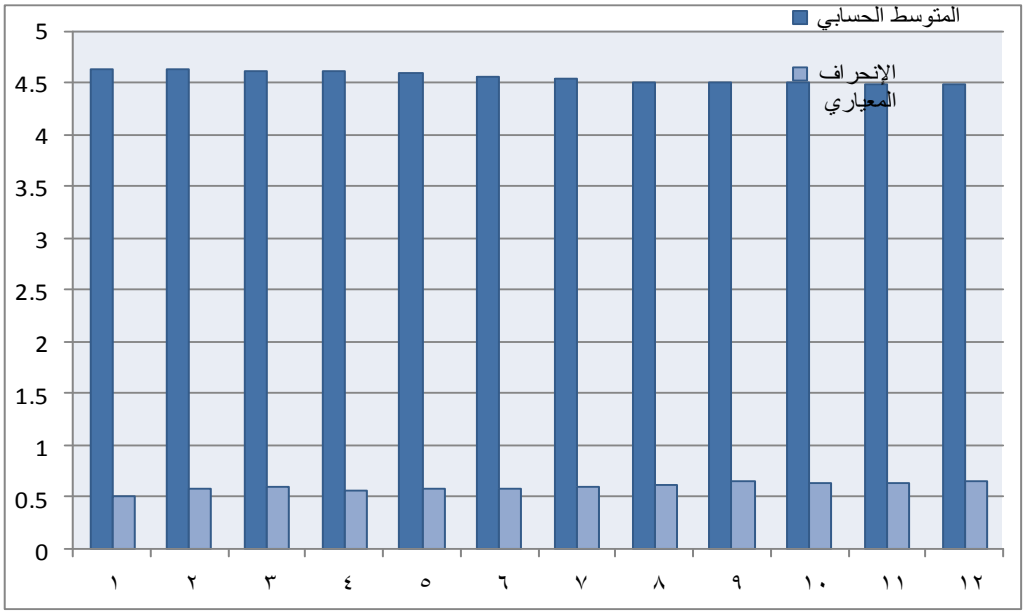

شكل (١)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لعبارات محور دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة بدولة الكويت إقتصادياً

عرض نتائج استجابات عينة البحث على عبارات محور دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية فى تحقيق التنمية المستدامة إجتماعياً :

جدول (٦)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لعبارات محور دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية فى تحقيق التنمية المستدامة إجتماعياً ن = ٦٥

م	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
١	إيجاد مجتمع مثقف رياضيا.	٥٦	٥	٤	٤.٥٠	٠.٨٤٢
٢	توفير تسهيلات ممارسة الرياضة للسكان.	٥٥	٨	٢	٤.٤٩	٠.٨١٥
٣	إشراك المجتمع بالتنمية المستدامة.	٤٥	١٥	٥	٤.٤٨	٠.٨٣٣
٤	تنمية المنشآت الرياضية.	٥٤	١٠	١	٤.٤٢	٠.٨٧٢
٥	شراكة أكبر عدد ممكن من المجتمع في ممارسة الرياضة.	٥٨	٥	٢	٤.٤٢	٠.٨٦٤
٦	تقوية العلاقات الاجتماعية بين المواطنين ومحترفي الرياضة	٥٤	١٠	١	٤.٤١	٠.٨٣٥
٧	إيجاد مجتمع مثقف رياضيا.	٥٧	٥	٣	٤.٤٠	٠.٨٩٥
٨	توفير تسهيلات ممارسة الرياضة للسكان.	٤٩	١٠	٦	٤.٣٥	٠.٨٥٨
٩	تنظيم العلاقات الاجتماعية بما يخدم تنشيط الرياضة.	٤٧	١٥	٣	٤.٣٤	٠.٨٧٦
١٠	إيجاد ثقافة جديدة تختص بالعمل الجماعي في المنشآت الرياضية.	٥٢	١٠	٣	٤.٣٣	٠.٧٤٦
	الدرجة الكلية				٤.٤١	٠.٧٢٠

يوضح جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث علي بنود محور **دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية فى تحقيق التنمية المستدامة إجتماعياً** حيث تراوحت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لبنود المحور بين (٤.٥٠ – ٤.٣٣)، (٠.٦١٥ – ٠.٧٤٦)، فقد جاءت العبارة رقم (١) وهي " **إيجاد مجتمع مثقف**

رياضيا " بمتوسط حسابي ٤.٥٠ وإنحراف معياري ٠.٨٤٢، والعبارة رقم (٢) **وهي** " **توفير تسهيلات ممارسة الرياضة للسكان**" بمتوسط حسابي ٤.٤٩ وإنحراف معياري ٠.٨١٥، والعبارة رقم (٣) وهي "**إشراك المجتمع بالتنمية المستدامة**" بمتوسط حسابي ٤.٤٨ وإنحراف معياري ٠.٨٣٣، والعبارة رقم (٤) وهي "**تنمية المنشآت الرياضية**" بمتوسط حسابي ٤.٤٢ وإنحراف معياري ٠.٨٧٢، والعبارة رقم (٥) وهي " **شراكة أكبر عدد ممكن من المجتمع في ممارسة الرياضة** " بمتوسط حسابي ٤.٤٢ وإنحراف معياري ٠.٨٦٤.

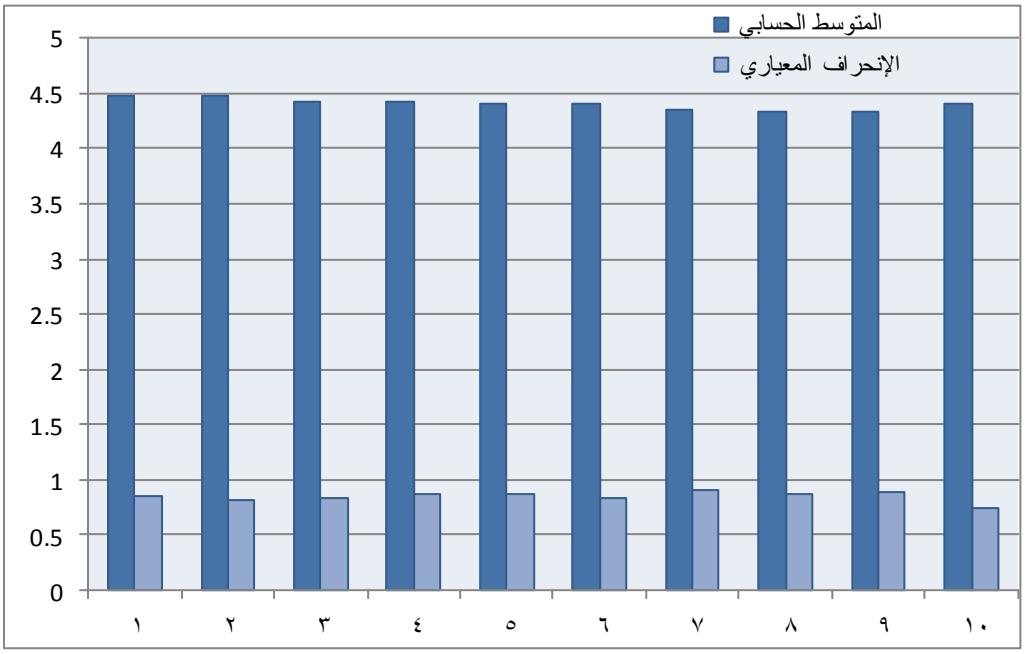

شكل (٢)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لعبارات محور دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية فى تحقيق التنمية المستدامة إجتماعياً

عرض نتائج استجابات عينة البحث على عبارات محور دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية فى تحقيق التنمية المستدامة صحياً:

جدول (٧)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لعبارات محور دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية فى تحقيق التنمية المستدامة صحياً ن = ٦٥

م	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
١	نشر مفهوم تحسين الصحة من خلال ممارسة الرياضة.	٦١	٤	٠	٤.٥٨	٠.٧٠٩
٢	تطوير المرافق الصحية بالمنشآت الرياضية.	٥٩	٥	١	٤.٢٩	٠.٧٦٨
٣	رفع المستوى الصحي عموماً.	٦٠	٣	٢	٤.٢٥	٠.٥٠٠
٤	تشجيع المجتمع على ممارسة الرياضة.	٦٤	١	٠	٤.٣٣	٠.٥١٤
٥	نشر مفهوم تحسين الصحة من خلال ممارسة الرياضة.	٥٨	٤	٣	٤.٣١	٠.٥٧٥
	الدرجة الكلية				٤.٤٠	٠.٩٦٤

يوضح جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث علي بنود **محور دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية فى تحقيق التنمية المستدامة صحياً** حيث تراوحت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لبنود المحور بين (٤.٥٨ – ٤.٢٥)، (٠.٧٦٨ – ٠.٥٠٠)، فقد جاءت العبارة رقم (١) وهي " **نشر مفهوم تحسين الصحة من خلال ممارسة الرياضة** " بمتوسط حسابي ٤.٥٨ وإنحراف معياري ٠.٧٠٩، والعبارة رقم (٢) **وهي** " **تطوير المرافق الصحية بالمنشآت الرياضية** " بمتوسط حسابي ٤.٢٩ وإنحراف معياري ٠.٧٦٨، والعبارة رقم (٣) وهي " **رفع المستوى الصحي عموماً** " بمتوسط حسابي ٤.٢٥ وإنحراف معياري ٠.٥٠٠، والعبارة رقم (٤) وهي " **تشجيع المجتمع على ممارسة الرياضة** " بمتوسط حسابي ٤.٣٣ وإنحراف معياري ٠.٥١٤، والعبارة رقم (٥) وهي " **نشر مفهوم تحسين الصحة من خلال ممارسة الرياضة** " بمتوسط حسابي ٤.٣١ وإنحراف معياري ٠.٥٧٥.

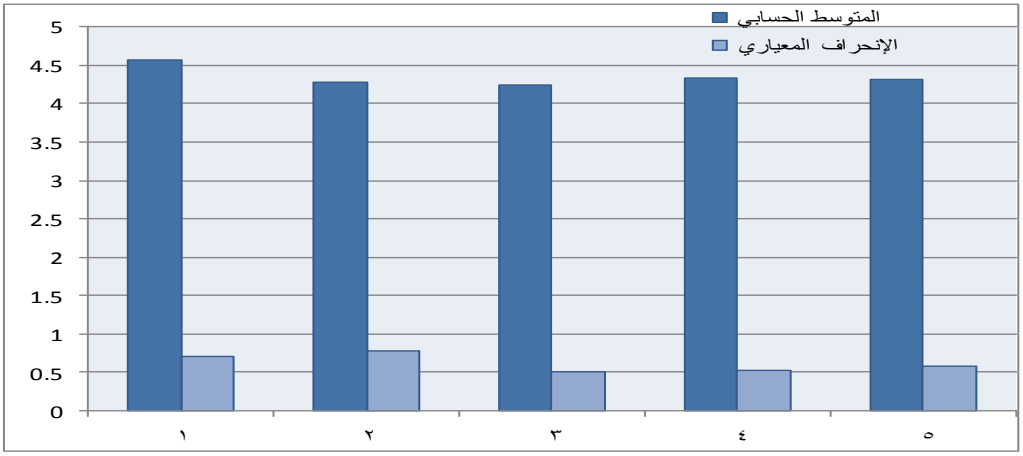

شكل (٣)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لعبارات محور دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية فى تحقيق التنمية المستدامة صحياً

عرض نتائج استجابات عينة البحث على عبارات دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية فى تحقيق التنمية المستدامة ثقافياً :

جدول (٨)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لعبارات محور دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية فى تحقيق التنمية المستدامة ثقافياً ن = ٦٥

م	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
١	اهتمام أكبر بالتراث الثقافي من المشاركين فى الاحداث الرياضية.	٥٨	٥	٢	٤.٦٢	٠.٦٨٤
٢	التوسع فى مجال المعرفة الوطنية من خلال الأحداث الرياضية.	٦٢	٣	٠	٤.٦٠	٠.٦٦٣
٣	تعميم ثقافة الممارسة الرياضية.	٦٠	٤	١	٤.٥٩	٠.٧٣٦
٤	التبادل الثقافي مع الدول المشاركه فى الاحداث الرياضية.	٦١	٢	٢	٤.٥٨	٠.٧٠٠
٥	اهتمام أكبر بالتراث الثقافي من المشاركين فى الاحداث الرياضية.	٥٧	٧	١	٤.٥٣	٠.٧٣٣
	الدرجة الكلية					٠.٨٠٣

يوضح جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث علي بنود محور **دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية فى تحقيق التنمية المستدامة ثقافياً** حيث تراوحت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لبنود المحور بين (٤.٦٢ – ٤.٥٣)، (٠.٧٣٦– ٠.٦٦٣)، فقد جاءت العبارة رقم (١) وهي" **اهتمام أكبر بالتراث الثقافي من المشاركين فى الاحداث الرياضية** " بمتوسط حسابي ٤.٦٢ وإنحراف معياري ٠.٦٨٤، والعبارة رقم (٢) **وهي** " **التوسع فى مجال المعرفة الوطنية من خلال الأحداث الرياضية** " بمتوسط حسابي ٤.٦٠ وإنحراف معياري ٠.٦٦٣، والعبارة رقم (٣) وهي " **رفع المستوى الصحي عموماً** " بمتوسط حسابي ٤.٢٥ وإنحراف معياري ٠.٥٠٠، والعبارة رقم (٤) وهي " **تعميم ثقافة الممارسة الرياضية** " بمتوسط حسابي ٤.٥٩ وإنحراف معياري ٠.٧٣٦، والعبارة رقم (٥) وهي " **اهتمام أكبر بالتراث الثقافي من المشاركين فى الاحداث الرياضية** " بمتوسط حسابي ٤.٥٣ وإنحراف معياري ٠.٧٣٣.

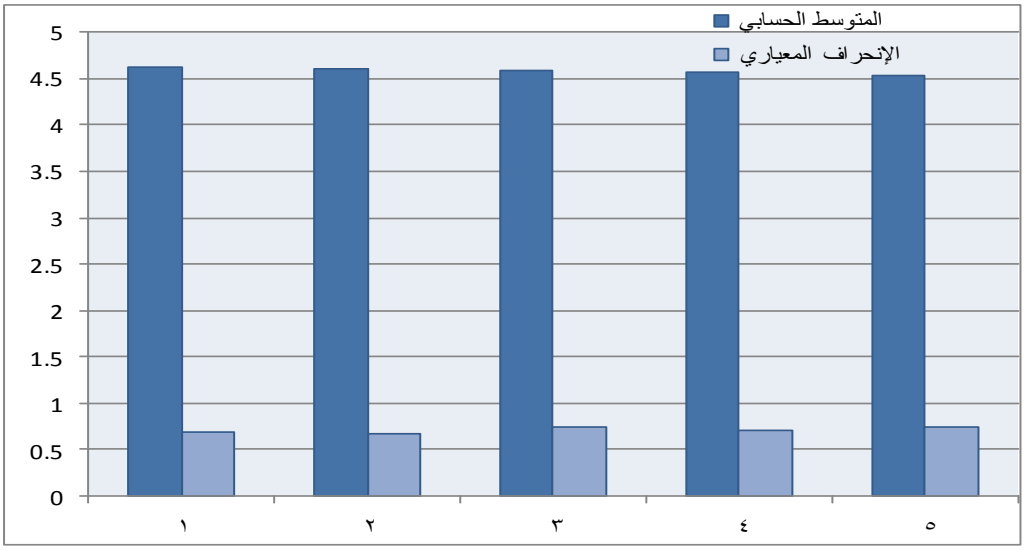

شكل (٤)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لعبارات محور دور الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية فى تحقيق التنمية المستدامة ثقافياً

ويرى **الباحث** مماسبق أن الاستثمار الرياضي بالمنشآت الرياضية كلما تغلغل في المؤسسات الرياضية فإنه يتيح الفرصة لإتساع قاعدة الممارسة والأنشطة التنافسية ويمكن أن يزداد لإقامة الأحداث الرياضية الدولية التي تتطلب تطوير وإمكانيات متقدمة لتلك المنشأت ومن ثم تتيح زيادة الأعداد من اللاعبين والمشاركين والعاملين وهكذا تصبح المنافع من المنشأت الرياضية كثيرة مادية تستهدف زيادة رأس المال والتمويل للمنشأت الرياضية وإنحسار تلك الفوائد الى ممارسى الرياضة على صحتهم وترشيد نفقات العلاج جراء تفادي الاصابة بأمراض العصر.

كما يرى **الباحث** انه يمكن أن يتم تنمية هذا القطاع فى مجال الرياضة من خلال وضع الآليات المنظمة لذلك، حيث إن الاستثمار الرياضي يمكن أن يسهم فى تنمية الأبعاد الأربعة للتنمية المستدامة إقتصادياً وإجتماعياً وصحياً وثقافياً.

وتتفق تلك النتائج مع ماتوصلت اليه الدراسات التي تناولت استثمار وتسويق لمنشأت الرياضية وإبراز منافعها للاقتصاد و للصحة ولابعاد التنمية المستدامة مثل دراسة **معتصم محمد إسماعيل (٢٠١٥م) (١٤)** والتي أظهرت نتائجها أنه يوجد تحسّن ملحوظ في بعض مؤشرات التّنمية الإجتماعية بسبب سياسية الدولة في إستثمار في قطاع الصحة والتعليم، فكان لها أثر مميز من خلال معدّل الإلتحاق بالتعليم الثانوي وتحسين الأجل المتوقع للحياة واضعاف معدل الجريمة غير أن معدل النمو السكاني المرتفع وتوسع أعداد الفقراء وزيادة البطالة بنسب كبيرة كان له تأثير سلبي بالمجمل على مؤشرات التّنمية الإجتماعية.

ودراسة **إسلام غلاب إبراهيم (٢٠١٧م) (٣)** وتم التوصل الى انه توجد إدارة مختصة بإستتثمار وتسويق المنشآت الرياضية بالأندية الرياضية بمحافظة المنوفية، ولا يتم إستثمار إمكانات المنشآت الرياضية بالأندية الرياضية بالاسلوب العلمى، ولا تضع الأندية الرياضية خطط محددة المدة لإستثمار إمكانات المنشآت الرياضية .

دراسة **ربوح لخضر(٢٠١٧م) (٩)** حيث توصلت الى أن المنشآت الرياضية توثر تأثيرا إيجابيا على الجانب الحسي الحركي لتلاميذ المرحلة الثانوية، و تؤثر المنشآت والوسائل الرياضية تأثيرا إيجابيا على الجانب المعرفي لتلاميذ المرحلة الثانوية، وأيضا تؤثر المنشآت والوسائل الرياضية تأثيرا إيجابيا على الجانب الوجداني لتلاميذ المرحلة الثانوية.

ودراسة "**محمد النمير حسن**" (٢٠١٨م) (١٨) بعنوان "دراسة تحليلية للخطة التسويقية للمنشآت الرياضية بوزارة الشباب والرياضه"، وتوصلت الدراسة إلي إمكانية تسويق المنشآت الرياضية في حال عمل هيكل تنظيمي مناسب واعداد كوادر إدارية مؤهلة وايجاد إدارات متخصصة في تسويق المنشآت الرياضية، والاستفادة من المواقع المتميزة في عمل منشآت رياضية.

ودراسة "**ملكى أسامة**" (٢٠١٩م) (١٥) وتوصل الى ان انعدام المؤهلات الكافية لدى المسيرين والنقص الملحوظ من إداريين ومديرين في هذا المجال مما أدى إلى اللجوء إلى إداريين ومديرين يفتقرون إلى التأهيل والأعداد العلمي والأساليب الحديثة في مجال الإدارة والتسيير مما أدى إلى ذلك إلى استعمال طرق بدائية لا يمكن أن تصنع شيء في التقدم وتحسن في تسيير المنشآت الرياضية، وانعدام وجود استراتيجيه العمل بالمنشأت الرياضية نظراً لعدم توفر التمويل المالي اللازم لتحقيق ذلك.

وأخيراً دراسة "**منجحي مخلوف وآخرون**" (٢٠١٩م) (١٦) والتي توصلت الى أنه يمكن اعتماد مؤشرات التنمية المستدامة في إدارة المنشآت الرياضية والمتمثلة في مؤشرات التنمية المستدامة للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتقنية في حين أن الالتزام بتطبيق المؤشرات مرتبط بمدى توفر الكوادر المتخصصة وكذا وجود تصورات وافكار ابداعية في كيفية تطبيق مؤشرات التنمية المستدامة لإدارة المنشآت الرياضية.

حيث اقترح الباحثون ضرورة اعتماد مؤشرات التنمية المستدامة كمدخل في تسيير المنشآت الرياضية بالجزائر واعداد دورات تدريبية في التخطيط للتنمية المستدامة وكذا تشجيع الأفكار والابداعات وكذا الدراسات العلمية في مجال التنمية المستدامة وتطبيقاتها في المجال الرياضي والاستفادة من التجارب الدولية بتوقيع اتفاقيات تعاون مع الدول الرائدة في هذا المجال، بالإضافة الى توسيع مفاهيم التنمية المستدامة لتشمل باقي القطاعات الإقتصادية الأخرى.

خلاصة البحث:

فى ضوء ماتوصل اليه الباحث من نتائج، يستخلص مايلي:

١- أن الاستثمار الرياضي قطاع حيوي يحتاج الى توفر مقومات وإدارة واعية منفتحة على التغييرات فى المجال الاقتصادي ويمكن أن يتم الربط بينهما لتفعيل دور الاستثمار الرياضي فى تحقيق التنمية المستدامة.

٢- الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية يسهم فى تحقيق عديد من المنافع الاقتصادية والبشرية.

٣- هناك الكثير من المقومات الداعمة التى تتوفر بالمنشأت الرياضية ويمكن استثمارها في دولة الكويت.

٤- يمكن أن يتم تنمية قطاع الاستثمار الرياضي من خلال وضع الآليات المنظمة لذلك.

٥- الاستثمار الرياضي يمكن أن يسهم فى التنمية السياحة من خلال أبعادها الأربعة الاقتصادية والإجتماعية والصحية والثقافية.

التوصيات:

من خلال ما توصل إليه الباحث من استخلاصات يوصى بالآتي:

١- ضرورة إزلة معوقات الإستفادة من الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية والعمل على حلها ومواجهة كافاتها من أجل تفعيل دور الاستثمار فى التنمية المستدامة.

٢- وضع الآليات المساهمة في الاستفادة من تفعيل الاستثمار الرياضي بالمنشأت الرياضية.

٣- إنشاء إدارة متخصصة للاستثمار داخل المنشأت الرياضية.

٤- تقديم الدعم لراغبي الإستثمار في مجال الرياضة بالمنشأت الرياضية بدولة الكويت.

٥- الاهتمام بنشر ثقافة الاستثمار الرياضي والتنمية المستدامة بدولة الكويت.

٦- سن التشريعات والقوانين المساهمة في تفعيل دور الاستثمار الرياضي بدولة الكويت.

((المراجـــــــــــع))

أولاً : المراجع العربية :

١- **أبو بكر عونى عطية (٢٠١٢م):** التنظيم الدولي للسياحة الرياضية، نحو إنشاء منظمة دولية مقترحة للسياحة الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

٢- **آمال محمد ابراهيم (٢٠٠٨م):** بحث رؤية استراتيجية للمخاطر والمهددات لخصخصة بعض اندية كرة القدم بالوطن العربي، المجلد الأول المؤتمر العلم الرياضي السادس للرياضة والتنمية نظرة استشراقية نحو الألفية الثالثة.

٣- **التنمية المستدامة في الوطن العربي (٢٠٠٦م):** سلسلة نحو مجتمع المعرفة، الإصدار ١١، مركز الإنتاج الإعلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

٤- **الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠١٥م):** السنة الدولية لتسخير السياحة المستدامة من اجل التنمية لعام ٢٠١٧، البند ٢٠ من جدول أعمال التنمية المستدامة، القرار رقم A/C.2/70/L.5/Rev.1 الدورة ٧٠، الجمعية العامة للأمم المتحدة، ١٨ نوفمبر.

٥- **حسن أحمد الشافعي (٢٠٠٦م):** التمويل والتمويل التأجيري في التربية الرياضية، الموسوعة العلمية الرياضية لاقتصاديات الرياضة، الناشر دنيا الوفاء للطباعة والنشر، مصر.

٦- **حسن أحمد الشافعي (٢٠١٠م):** تطبيقات معاصرة في التربية الرياضية، ط١، دار الوفاء، مصر.

٧- **حسن أحمد الشافعي، عبد الرحمن أحمد السيار (٢٠٠٩م):** استراتيجية الاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

٨- **حمدينو عمر السيد حامد (٢٠١٦م):** قياس رضا المستفيدين من خدمات الاستثمار الرياضي بجمهورية مصر العربية، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٩- **ربوح لخضر (٢٠١٧م):** فاعلية المنشآت و الوسائل الرياضية في المؤسسات التربوية و أثرها على تلاميذ المرحلة الثانوية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، قسم الإدارة و التسيير الرياضي، رسالة دكتوراه.

١٠- **الشافعي احمد حسن (٢٠٠٦م):** معايير تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية بالمجتمع العربي، الإسكندرية، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

١١- **صلاح زين الدين (٢٠١٦م):** دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر، المؤتمر العلمي الدولي الثالث في القانون والسياحة، كلية الحقوق، جامعة طنطا، مصر، ٢٦-٢٧، أبريل.

١٢- **عصام بدوى:** موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١ م.

١٣- **كمال الدين درويش ونبيه العلقامى ومحمد فضل الله (٢٠١٢م):** التشريعات والقوانين نظرة تكاملية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٤- **معتصم محمد إسماعيل (٢٠١٥م):** دور الإستثمارات في تحقيق التنمية المستدامة، كلية الإقتصاد، جامعة دمشق، رسالة دكتوراه.

١٥- **ملكى أسامة، خالدي عادل (٢٠١٩م):** ادارة المنشآت الرياضية وإنعكاسها بدافعية العمل، جامعة العقيد آكلي محند أولحاج، قسم الادارة والتسيير الرياضي.

١٦- **منجحي مخلوف، بوصلاح النذير، زواوي عبدالوهاب (٢٠١٩م):** اعتماد مؤشرات التنمية المستدامة في إدارة المنشآت الرياضية بالجزائر دراسة ميدانية بالمركبات الرياضية لولاية المسيلة، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، مج ١٠، ع٢.

١٧- **مني عثمان (٢٠١٤م):** نموذج مقترح للتمويل الذاتي كمدخل لتنمية الموارد المادية والبشرية ببعض مراكز الشباب بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

18- Alfonso Martínez- Moreno ، Arturo Díaz Suárez (2016): Level of quality management in the Municipal Sports Services, contrast trough EFQM Excellence Model , SpringerPlus.

19- Caroline Figueres, Johan Rockstrom, Cecilia Tortajada, (2003): Rethinking water management: innovative approaches to contemporary issues, Earthscan, London , 2003, p146.

20- Corinne Gendron, (2006): Le développement durable comme compromis, Québec, 2006, p166.

21- David Pearce, Edward Barbier, Anil Markandya, (1990): Sustainable development: economics and environment in the third world, Biddles Ltd, Guildford and King's Lynn, Great Britain,1990, p4.

22- Hartmut Bossel, (1999): Indicators for sustainable development, Theory, Method, Applications, International Institute for Sustainable Development, Canada, 1999, p7.

23- James Dilworth (1996): Qperation Management , 2ed ed – New york.U.S.A ; MC – Qraw – hill.

24- Jennifer A. Elliott, (2012): An introduction to sustainable development, fourth edition, Routledge, Canada, 2012, p18.

25- Julien Nowaczyk, (2008): L'intégration du développement durable dans la gestion de la chaine d'approvisionnement, these pour obtenir le grade de docteur en science de gestion, université Paul Verlaine, France, 2008, p21.

26- Ngoka, P.C. (2014): Sports tourism and sustainable development in africa, department of hospitality management and tourism, michael okpara University of Agriculture, Umudike.

27- Peter P Rogers, Kazi F Jalal, John A Boyd, (2012): An introduction to sustainable development, Cromwell Press, Trombridge, UK, 2012, p44.

28- Subhabrata bobby banerjee, (2007): Corporate social responsibility : the good, the bad and the ugly, MPG books LTD, Bodmin, cornwall, great Britain, 2007, p67.

29- Susan baker, (2006): Sustainable development, Routledge, Great Britain, 2006, p18.

ثالثاً : مواقع الإنترنت:

30- http://ar.wikipedia.org/wiki

31- http://www.arabvolunteering.org/corner/avt15284.html